الرياض
الاربعاء غرة ذي الحجة ١٤٢٥هـ - ١٢ يناير ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٣٥١

التخصصي» يستقبل ثلاثة مصابين من مكتب قناة «العربية» في بغداد»

ريما أبو شوارب بعد نقلها من بغداد للعلاج في تخصصي الرياض

كتب - محمد الحيدر:

استقبل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض مساء الاحد الماضي ثلاثة مصابين من العاملين في مكتب قناة «العربية» الفضائية ببغداد الذين أمر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعلاجهم في المستشفى على نفقة الدولة اثر اصابتهم في الانفجارات التي حدثت مؤخراً في العاصمة العراقية.

وكان كل من ريما علي عثمان ابو شوارب التي تعمل في مكتب «العربية» ومراسلة قناة «الاخبارية»، وفرح سلام رضا، وبشير كامل خليفة قد تعرضوا الى اصابات شديدة في مناطق مختلفة من اجسامهم حين انفجرت سيارة مفخخة في مكتب قناة «العربية» ببغداد اواخر شهر اكتوبر الماضي إلا ان الظروف الامنية هناك حالت دون نقل المصابين فوراً الى الرياض.

.

من جهة أكد معالي وزير الخارجية الإيراني عبدالله الخطيب أن القمة الإسلامية في مكة المكرمة واجتماع القادة وزعماء العالم الإسلامي من أجل التشاور ووضع استراتيجيات العمل الإسلامي الموحد سيعطي للشعوب الإسلامية بارقة أمل جديدة من أجل بناء هذه الأمة.

ولفت الوزير الأردني إلى أن أمام القمة العديد من القضايا المصيرية والجوهرية وأن الأمة الإسلامية تواجه كثيراً من التحديات التي تتطلب بذل كل جهد ممكن للخروج من كافة الأزمات بقرارات إيجابية وفعّالة تخدم الأمة الإسلامية بشعوبها.

وشكر الوزير الأردني الجهود الكبيرة والموفقة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لدعم العمل الإسلامي فهي القلب النابض والمحرك الأساسي للأمة نظراً لمكانتها العربية الإسلامية والدولية.

وقال وزير الدولة الممثل الشخصي لفخامة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بلخادم أن مؤتمر القمة الإسلامي يعد انطلاقة جديدة أعدها علماء وخبراء على غير عادة.

وقال إننا نتطلع كل خير من هذه القمة لأن فيها انطلاقة عمل مثالية جديدة وتأمل أن تخرج القمة بقرارات موفقة لتفعيل أداء منظمة المؤتمر الإسلامي وإصلاح الأمانة والأجهزة المتخصصة التي تدور في فلكها.

وشكر المملكة وقادتها على جهودهم في تنظيم هذا المؤتمر وجمع المسلمين على كلمة واحدة وإبراز وسطية الدين الإسلامي للآخرين.

وقال نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن القمة تأتي في ظروف صعبة تمر بها الدول العربية الإسلامية، وأعرب المعلم عن أمله في أن تخرج هذه القمة بقرارات وتوصيات ناجحة تخدم العمل الإسلامي ويعزز من تضامنه وتقديمه صورة حقيقية عن الإسلام في الغرب.

ونوّه نائب وزير الخارجية السوري بدور المملكة في إقامة هذا المؤتمر والعمل على وحدة الصف الإسلامي.

من جهته عبَّر وزير خارجية العراق هوشيار زيباري عن تفاوله الكبير بنجاح قمة مكة المكرمة.. وتحقيقها للإصلاح في كافة المجالات التي تحقق تطلعات كل الشعوب الإسلامية، ووضع آلية فاعلة لإعادة إصلاح البيت الإسلامي.. ومعالجة كل الأسباب التي ردت إلى ما تعانيه الأمة الإسلامية اليوم من ضعف.

وأشار الوزير العراقي إن العراق لن تطرح ورقة خاصة تتعلق بالوضع في العراق.. وإنما ستترك مناقشة هذا الأمر للقادة من خلال الخطة العشرية التي ستناقش مجمل القضايا التي يعاني منها العالم الإسلامي ومنها الوضع في العراق والإرهاب الذي يعاني منه العراق كثيراً.. وتسبب في إراقة الكثير من الدماء بدون وجه حق.

كما وصف معالي وزير خارجية الجمهورية اليمنية الدكتور أبوبكر القري أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد هذه القمة بأنها تعكس حرصه أيده الله واستشعاره لخطورة الأوضاع التي تمر بها الأمة الإسلامية سائلاً الله أن تكون هذه القمة البداية لتصحيح مسار العمل الإسلامي المشترك وتساهم في تحقيق المزيد من التضامن الإسلامي لمواجهة التحديات الكبيرة التي لا تقتصر على الجوانب السياسية والأمنية وإنما مصير الأمة واقتصادها ونهضتها مؤكداً أن جميع ملوك وقادة ورؤساء الدول الإسلامية لديهم الحرص أن تكون هذه القمة التي تعقد في هذه الديار المباركة أن تعيد للأمة التضامن والوحدة التي ستكون الطريق نحو مواجهة التحديات التي تواجهها.

من جانبه أوضح معالي وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن الجلسة الأولى لهذه القمة كانت جلسة جدية تستهدف التوصل إلى توافق في الرأي وكان هناك تركيز على حاجة الدول الإسلامية لشحذ الهمة وحشد الموارد والسعي النشط من أجل إصلاح كل ما هو في مناهج الدول الإسلامية بما يعود بهذه الدول إلى رونق الإسلام وإلى الدور الذي ساهمت به الحضارة الإسلامية في الماضي.

إلى ذلك قال معالي وزير الخارجية التركي عبدالله قول في تصريح له بمناسبة انعقاد الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي بمكة المكرمة أن هذه القمة مهمة وتتمثل هذه الأهمية في المرحلة الحالية في وجود مقر منظمة المؤتمر الإسلامي في المملكة.

وقدم معاليه شكره للمملكة العربية السعودية وإلى خادم الحرمين الشريفين لدعوته لعقد هذه القمة الطارئة الاستثنائية والتي تتلص في موضوعين مهمين: الموضوع الأول إدخال تعديل ميثاق المنظمة التي تم تشكيلها في عام ١٩٦٩م التي مازالت مستمرة في عملها مشيراً معاليه إلى أنه تم في هذا الصدد إعداد دراسات وبحوث عن كيفية تفعيل أداء مهام هذه المنظمة التي بدأت تعمل منذ ١٥ عاماً وظلت هناك تغيرات عالمية وتطورات عالمية ولكي تساير هذه المنظمة هذه التغيرات ينبغي اتخاذ بعض التعديلات الجذرية حتى تؤدي مهامها والهدف من ذلك اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول للمسائل التي تهم الدول الإسلامية حتى لا تتأزم أكثر.

وأضاف: إن الموضوع الثاني في جدول أعمال هذه القمة الثالثة نستطيع أن نسميها تدبير المنزل الإسلامي من الداخل وتعمل القمة على إجراءات إصلاحية بناء على عدد الدول خارج الدول الإسلامية منوهاً بأن احتياجات شعوبنا تتطلب من الإدارات والقيادات اتخاذ هذه القرارات الإصلاحية لرفع مستوى المعيشة واعطاء التطلعات للشعوب الإسلامية.

وبيَّن معاليه في ختام تصريحه أنه خلال القمة سوف تبدأ اللجان التابعة للمنظمة وتواصل عملها في هذه الأمور وهناك موضوع مهم ومشترك للدول الأعضاء لهذه المنظمة وهو التعاون لمكافحة الإرهاب والأنشطة الإرهابية بين الدول الإسلامية ومثل هذه الأمور مدرجة في جدول أعمال القمة.